

تفسير البغوي

- 15 - { فاعبدوا ما شئتم من دونه } أمر توبيخ وتهديد كقوله : { اعملوا ما شئتم } (فصلت - 40) { قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم } أزواجهم وخدمهم { يوم القيامة } قال ابن عباس : وذلك أن الله جعل لكل إنسان منزلاً في الجنة وأهلاً فمن عمل بطاعة الله كان ذلك المنزل والأهل له ومن عمل بمعصية الله دخل النار وكان ذلك المنزل والأهل لغيره ممن عمل بطاعة الله وقيل : خسران النفس بدخول النار وخسران الأهل بأن يفرق بينه وبين أهله { ألا ذلك هو الخسران المبين }